

واشنطن تسعى لترميم علاقاتها مع أوروبا



واوضح أحد مساعدي بوش في البيت الأبيض طلب عدم الكشف عن اسمه في موجز للرئيس اوضح انه يرغب في العمل مع الاتحاد الاوروبي وحلف شمال الأطلسي ان لدينا أجندة مشتركة وعلينا ان ننفذها. وقال: إن السبب في إعلاننا عن الزيارة قبل ان تكون لدينا العناصر المعتادة عند إعلاننا مثل

هذه الزيارة كالموعود والامكان التي سيوزعها هو اننا نرغب في بعث رسالة واضحة إلى أوروبا بأننا ذاهبون إلى هناك وراغبون في العمل مع أوروبا. وقال المسؤول ان فكرة الزيارة نشأت خلال اجتماع عقده بوش الأربعاء مع الأمين العام لحلف شمال الأطلسي جاب

واشنطن/ وكالات/ في محاولة لإصلاح العلاقات بين بلاده والدول الأوروبية والتي شابها التوتر بسبب الحرب على العراق أعلن الرئيس الأمريكي جورج بوش عزمه على زيارة أوروبا في أسرع وقت ممكن بعد بداية فترة ولايته الثانية في العشرين من يناير القادم. وفي مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس الوزراء البريطاني توني بليز. قال بوش ان وجود علاقات امريكية اوروبية وثيقة أمر ضروري لهزيمة ما أسماه الأرباب الدولي والقضاء على الفقر والمرض وتعزيز الديمقراطية في كافة أنحاء العالم. وقال بوش: خلال فترة ولايتي الثانية ساعمل على تعميق الروابط بين جانبي الأطلسي مع الشعوب الأوروبية وأنوي زيارة أوروبا في أقرب وقت بعد تنصيب. وسيؤدي بوش الذي اعمد انتخابه الإسبوع الماضي اليمين الدستورية في ٢٠ يناير القادم. ولم يوضح بوش موعد الزيارة أو البلدان التي سيوزعها. إلا ان مسؤولاً بارزاً في الإدارة الأمريكية قال أنه من المرجح ان يبدأ بوش تلك الزيارة في فبراير القادم ويتوقع ان يزور مقر حلف شمال الأطلسي في بروكسل وربما الاتحاد الأوروبي وأماكن أخرى سيتم تحديدها فيما بعد.

الاوروبيين إلا انه أوضح أنه لا يزال مستعداً لخوض المعركة منفرداً إذا تطلب الأمر لحماية المصالح الأمريكية. وقال بوش الجمعة ان زيارته ستذكر الناس بان العالم والولايات المتحدة وأوروبا سيكونون في وضع أفضل إذا عملوا سوياً وأنه يمكن تحقيق الكثير نتيجة العمل معاً. وقال بوش ان ادارته ستواصل العمل مع الاوروبيين لتعقب عناصر شبكة القاعدة ووقف انتشار أسلحة الدمار الشامل وتوسيع حلف شمال الأطلسي وغير ذلك من الأمور. وقال بليز الذي يعمل كحلقة وصل بين واشنطن والاوروبيين أنه يؤيد بشدة أمل بوش في تعزيز التعاون بينهما وقال ان العراق والشرق الاوسط وأفغانستان هي أهم المسائل.

واضاف بليز: اعتقد ان هناك رغبة واستعداداً كبيرين من جانب شركائنا في الاتحاد الاوروبي لضمان قوة التحالف. وأكد ان ذلك ضروري لامن العالم وضروري بالنسبة لنا في تمكن من حل العديد من المشاكل التي تواجهنا. ومن المقرر ان يستقبل بوش عاهل اسبانيا الملك خوان كارلوس والملكة صوفيا في مزرعته في تكساس في ٢٤ نوفمبر الجاري. ولم يستبعد مسؤول بارز ان يتلقى بوش دعوة برد الزيارة..

وتعود آخر زيارات قام بها بوش لأوروبا إلى شهر يونيو الماضي حيث توجه إلى فرنسا للمشاركة في احتفالات الذكرى الستين للاندال الأمريكي وإلى إيطاليا ثم شارك بوش في القمة الأمريكية الأوروبية في نهاية يونيو في برلين. وبعد فوزه لفتره ولاية ثانية عرض بوش تقوية التعاون مع حلفائه

لمرة الثانية خلال اسبوع:

الوكالة الدولية للطاقة الذرية تؤجل تقديم تقريرها حول البرنامج النووي الإيراني



المعلقة بتخصيب اليورانيوم لتجنب رفع الملف الإيراني إلى مجلس الأمن الدولي الذي قد يفرض عقوبات على تخصيب اليورانيوم الجمهوية الإسلامية كما تريد واشنطن. لكن الدول الأوروبية الثلاث قالت انها ستقدم دعمها للموقف الأمريكي المتشدد إذا لم يصدر عن إيران إعلان للوكالة بأنها موافقة على تعليق كامل لعمليات تخصيب اليورانيوم. وكانت إيران علقت منذ أكتوبر ٢٠٠٣ تخصيب اليورانيوم كإجراء ثقة لكنها لم توقف نشاطات مثل انتاج الغاز وأجهزة الطرد المركزي. وقال دبلوماسي قريب من المحادثات في فيينا ان إيران لا تتسامح فقط على حجج تعليق التخصيب بل تسعى ايضا للحصول على ضمانات يصعب

■ فيينا / وكالات/ أرجأت الوكالة الدولية للطاقة الذرية أمس السبت نشر تقرير حاسم حول البرنامج النووي الإيراني إلى الأثنين بينما يواصل ممثلون للاتحاد الأوروبي المفاوضات في محاولة لإنقاذ اتفاق مع الجمهورية الإسلامية. وقال دبلوماسيون ان هذا التقرير كان يفترض ان يتناول تعليق إيران لعمليات تخصيب اليورانيوم لتجنب فرض عقوبات من قبل الأمم المتحدة على هذا البلد. وقد أرجأت الوكالة للمرة الثانية خلال اسبوع نشر التقرير لمنح إيران مزيداً من الوقت لتسليم رسالة يأمل مسؤولون رسميون ان تعلن وقت تخصيب اليورانيوم الذي يشكل عملية أساسية لإنتاج الوقود النووي وكذلك لإنتاج قلب المفاعلات النووية. ويمكن اندراج الرسالة في تقرير إلى اجتماع للوكالة في الـ ٢٥ من الشهر الجاري في فيينا سيبحث في الانتقادات الأمريكية التي تتهم إيران بتطوير أسلحة نووية سرا.

وليصح التقرير تحقيق الوكالة في البرنامج النووي الإيراني منذ فبراير ٢٠٠٣ ليتاج مجلس الحكام الذي يضم ٣٥ عضواً البت في ما إذا كانت إيران تنتهك الاتفاقات الدولية حول منع انتشار الأسلحة النووية. وتحاول بريطانيا وفرنسا والمانيا التوصل إلى اتفاق مع إيران لتعليق كافة نشاطاتها

مجلس صيانة الدستور الإيراني يرفض تحديد موعد الانتخابات الرئاسية

طهران/وكالات/.. رفض مجلس صيانة الدستور الذي يهيمن عليه المحافظون موعد الثالث عشر من مايو المقبل الذي حددته وزارة الداخلية الإيرانية لإجراء الانتخابات الرئاسية في البلاد بحجة أن عملية تحديدها لم تحترم القواعد المتبعة بشأن ذلك. من جهته قال علي لايدجاني القريب من المرشد الأعلى علي خامنئي أنه يمكن أن يرشح نفسه للانتخابات. ويشكل مجلس صيانة الدستور المحافظ وغير المنتخب أحد دعائم النظام في إيران وهو ينظر في تطبيق القوانين مع الدستور والشريعة الإسلامية ويقرر صلاحيات الترشيحات للانتخابات ويشرف على مواهبها. وتنتهي ولاية الرئيس الإيراني الحالي الاصلاحى محمد خاتمي العام القادم وهو لا يستطيع بموجب الدستور أن يرشح نفسه لولاية رئاسية ثالثة على التوالي.

تشيني يغادر المستشفى بعد اجراء فحوصات طبية

■ واشنطن/ ا ف ب/ أعلنت شبكات التلفزة الأمريكية ان نائب الرئيس الامريكى ديك تشيني ٦٣ عاماً غادر امس السبت المستشفى الذي كان ادخل اليه اثر تعرضه لمشاكل تنفسية. وقال المصدر ان الفحوصات الطبية التي خضع لها تشيني جاءت طبيعية ولم تظهر وجود أي مشاكل في القلب. والمعروف ان تشيني تعرض لعدة ازمات قلبية في السنوات القليلة الماضية.

وقالت شبكات التلفزة الأمريكية ان تشيني كان يعاني من انفلونزا حادة خلال الايام القليلة الماضية. ومن ناحية قال المتحدث باسم البيت الابيض كين ليسايوس ان تشيني ادخل صباح امس الى مستشفى جامعة جورج واشنطن في العاصمة الفدرالية بعد تعرضه لمشاكل تنفسية. وأضاف المتحدث أنه عانى من انفلونزا مؤخرًا وهذا مايفسر تعرضه لمشاكل تنفسية.

ولكنه يأخذ احتياطات وكما يفعل كل الذين يتعرضون لمشاكل في القلب وهو أفضل الدخول الى المستشفى لإجراء فحوصات. وأوضح المتحدث ان طبيب القلب جوناثان راينر الذي يتابع نائب الرئيس اشرف شخصيا على الفحوصات الطبية. وتشيني من مواليد العام ١٩٤١ وكان مقرباً منذ السبعينات من الإدارات الجمهورية المتعاقبة وفي عام ٢٠٠٠ كلفه الرئيس جورج بوش رئاسة اللجنة التي طلب منها المساعدة في العثور على نائب له فلم يجد تشيني... أفضل منه لهذا المنصب. وسرعان ما اتخذ موقعا هاما في البيت الابيض فهو الذي صاغ مشروع القانون حول الطاقة والذي تسلم قيادة العمليات في واشنطن خلال الساعات الأولى التي اعقبت اعتداءات الحادي عشر من سبتمبر ٢٠٠١ بينما كان بوش خارج العاصمة.

ومن بين كل نواب الرئيس الذين عرفتهم الولايات المتحدة يبدو تشيني الأكثر نفوذاً فهو الذي خطط للحرب على العراق مع وزير الدفاع دونالد رامسفيلد.

خمسة اعتداءات في جنوب تايلاند

بانكوك/ا.ف.ب/ أفاضت الشرطة التايلاندية أمس ان خمسة اعتداءات وقعت خلال ٢٤ ساعة وأسفرت عن مقتل شخص واحد وإصابة ٢٩ آخرين بجروح.. سبعة منهم في حال الخطر في جنوب تايلاند ذى الغالبية المسلمة حيث قتل شخص واصيب سبعة بجروح بينهم طفل عمره سبعة أشهر في انفجار عبوة ناسفة في سوق مكتظة في ولاية بالا. كما جرح ستة أشخاص على الأقل في انفجار قنبلة في باحة موقف سيارات اجرة في إحدى بلدات ولاية ناراثوات المجاورة، وفقاً للشرطة. وسيفت الاعتداءين ثلاثة انفجارات متزامنة مساء الجمعة أسفرت عن ١٦ شخصاً على الأقل في ولاية ناراثوات. كما جرح ١٦ شخصاً على الأقل أربعة منهم في حال الخطر عندما انفجرت عبوة ناسفة في أحد مطاعم ناراثوات عاصمة المنطقة التي تحمل الاسم نفسه.

قمة أفريقية اليوم في أبوجا:

عودة الحياة الطبيعية في ابيدجان وسط استمرار اجلاء الأجانب

ساحل العاج بناء على طلب قدمته فرنسا الأربعاء. واعلنت ساحل العاج ايضا انها تعزز رفعة القضية إلى محكمة العدل الدولية من أجل معاقبة الذين اصدروا أوامر بشن عملية القمع التي وصفها بأنها جريمة بشعة. باريس بتدمير جميع الوسائل الجوية العسكرية عاجية ما أثار أعمال عنف شديدة وتجاوزات في ابيدجان. من جهته أعلن رئيس ساحل العاج لوران غباغبو مقتل ٦٢ من العاجيين خلال أعمال الشغب وصرح المتحدث الخاص للرئيس في واشنطن لوران كوكورا الجمعة أنه سيطلق مساعداً الولايات المتحدة لحمل الجنود الفرنسيين على العودة إلى تكاتفهم ولتأجيل تصويت مجلس الأمن الدولي على فرض عقوبات على

■ ابيدجان/ ا ف ب/ مواطن غربي منذ إعادة فتح مطار ابيدجان الخميس بعد إغلاقه خمسة أيام على إثر سيطرة العسكريين الفرنسيين عليه. وصرح وزير الخارجية الفرنسي ميشال بارنييه أمس السبت أن باريس لا تعرف على أي مستعوى أعطى الأمر بقصف موقع الجيش الفرنسي في بوكيه وسط في السادس من نوفمبر والذي أدى إلى مقتل تسعة جنود فرنسيين. وسبق ذلك القصف على الموقع الفرنسي لعمليات قصف جوية خلال اليومين السابقين على مواقع للمتمردين في الشمال أسفرت عن سقوط حوالي ٨٥ قتيلًا فضلاً عن العسكريين الفرنسيين بحسب ما افاد غوم سورو الأمين العام لحركة ساحل العاج الوطنية المتمردة على

سول تحت واشنطن على الحوار مع بيونج يانج

■ سول/ رويترز/.. دعا الرئيس الكوري الجنوبي روه مو هيون الولايات المتحدة إلى أن تجرب الحوار مع كوريا الشمالية بدلاً من اتخاذ موقف متشدد في محاولاتها اقناع بيونج يانج التخلي عن برنامجها للأسلحة النووية. وأشار نص كلمة القاها رو أمام معهد للشؤون الدولية في لوس أنجلوس ونشره البيت الأزرق الرئاسي في سول أمس (لايد من الحد من استخدام القوة كاستراتيجية تقاوس. لا يمكن ان اطلب من الكوريين المخاطرة بحرب مرة أخرى..اعتقد ان الولايات المتحدة ستحترم الوضع هنا.

وحث روه المجتمع الدولي على اعطاء كوريا الشمالية فرصة للتغلب على مشكلاتها من خلال الإصلاحات والتحرر من القيود.

هايتي تشكو من بطء تدفق المعونات الإنسانية

■ بور ابرن/وكالات الأنباء.. شكا رئيس وزراء هايتي المؤقت جبرارد لاتورتى من بطء تدفق منح قدرت قيمتها بنحو ١.٤ مليار دولار تعهدت جهات دولية بمنحها خلال مؤتمر عقد بواشنطن في يوليو الماضي. وصرح لاتورتى في حديث لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) حتى الآن لم يصلنا أي شيء على الرغم من كل الوعود. وأضاف هناك تأخير كبير في الأموال وهذا البيطه أداته الجميع. وقال لاتورتى الذي عين كرئيس وزراء مؤقت بعد الإطاحة بالرئيس السابق جان برتران أريستيد في فبراير الماضي إنه توقع بدء وصول المنح بنهاية العام الجاري حتى تستطيع هايتي بدء مشروعاتها الضخمة الخاصة

بإعادة الإعمار في أوائل العام المقبل. وبعد انتهاء أعمال العنف السياسي والاضطرابات التي شهدتها هايتي في أول العام الجاري ابتليت بانثتين من الكوارث الطبيعية حيث قتلت الأمطار الغزيرة نحو ١.٥٠٠ شخص في مايو الماضي فيما أودت عاصفة استوائية في موسم الأعاصير بحياة ١.٨٠٠ آخرين كما دمرت آلاف المنازل. ومنذ انتهاء شهر سبتمبر الماضي جدد الموالون لاريسيد أعمال العنف في البلاد وهو ما أسفر عن مقتل العشرات معظمهم في عاصمة هايتي. والقى لاتورتى باللوم في الاضطرابات على أريستيد الذي يعيش منفياً في جنوب أفريقيا. وقال لاتورتى: إن أريستيد يرغب في زعزعة استقرار

وتنظم الانتخابات. لكن رئيس الوزراء المؤقت أوضح أن الرئيس السابق ليس هو المسؤول الوحيد عن تلك الاضطرابات وإنما تشاركه في المسؤولية عصبات أخرى مثل التي تربطها صلات بتجار المخدرات الدوليين. وتابع: إن أريستيد ليس هو المسؤول الوحيد عن العنف لكنه أول هؤلاء المسؤولين وأكثرهم تنظيماً فهو يدفع المال لمن يعبث باستقرار البلاد. وعلى صعيد آخر أكد لاتورتى إحراز تقدم بشأن الموقف الاقتصادي لهايتي أكثر دول الأمريكتين فقراً. وقال: إنه للمرة الأولى جرى تخصيص ميزانية في الوقت المناسب وتزيد العائدات وينخفض مستوى الفساد.

